عـدد ٥١٠ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ جمادى الثانية ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ١٧ اكتوبر ١٩٣١

# انظر العجب !

خطب جلالة ملك انقلترا في كل من مجلس النواب ومجلس اللوردات فختم خطابه التاجي بقوله : ( وفي الختام اودعكم الى حماية الرحمان الرحيم وحراسة الاله القوي المتين ) ... !

ذلك ما فاه به جلالة ملك بريطانيا فصار حقا علينا ان نضعه هنا تحت انظار اخواننا من المسلمين او المندمجين في زمرة المسلمين ... !

ثم اقول متسائلا هل درس ذلك الملك كتب التوحيد وهل جلس الى شيخ او شيخين يستمع لتفاصيل صفات المعاني وانها القدرة والارادة والعلم والحياة وما بعدها !

الا يا ايها الذين درستم كل ذلك الى ان شابت سواعدكم . ثم اصبحنا نبصركم تائهين في دياجير الضلال تنكرون ما علمتم . وتهزاون بما تعلمتم . وتجنحون بكل وقاحة الى ان حرية التفكير قد اطلقت عقولكم من عقالها . فهل لكم ان تسمعوا وتعوا !

اودعكم الى حماية الرحمان الرحيم وحراسة الاله القوي المتين .

هذه كلمات ملك انقلترا في رجاله ووزرائه . وهي التي جعلتنا حين الوقوف عليها ذاكرين ما انتم فيه تسبحون من ضلال بعيد وخذلان مديد .

يحتم غير المسلم على نفسه ان يختم خطابه بذكر اسم الله وبالاتجاه الى طلب رحمته ورعايته . في حين ترى الواحد من اولئك المسلمين .. اذا ما عمد الى تاليف كتاب ربا به عن تصديره بالبسملة او بالحمدلة . واذا ما لوحظ له ذلك اغرق في الضحك ورمى مخاطبه بالجمود والتاخر وما الى ذلك وما اشبه ذلك !

ولكم يشاهد من يبتليه الله بحضور مجالسهم صنوفا وضروبا من هذه الفنون العصرية . وهذه الغرائب التجديدية . حتى ليخيل اليه انه يستمع لفئة ذات نحلة مجهولة منه . وعقيدة بعيدة عنه !

او لكانه يصغى لشرذمة من الدهريين وامثال الدهريين !

ابصرت مرة احدهم يضحك ويضحك فسالت جليسا له عما سبب ضحكه فعرفت منه ان الضاحك قد سمع رجلا يشمت عاطسا فجعل يقهقه ويقول حقا لا يزال الناس في جمودهم القديم ... !

وكذلك يهزءون ويخسرون بما جاءت به الشريعة . وكل ذلك تحت عنوان الرقي الفكري واشعة العبقرية ومخيض الثقافة وغير ذلك مما يعرفه ويسميه اهله وذووه ... !

ولقد شاهدنا في يوم ليس ببعيد احد المفلسين يخرج للمؤمنين من القراء صفحة ملاي بثايات الكتاب الحكيم وقد اتخذها هزؤا ولعبا في ضمن ما سطره بصفحته من سافل اغراضه . واعراض امراضه

كل ذلك واكثر منه ما ياتيه ذوو الحصافة والثقافة . وفي ذات الوقت نرى غير المسلم يحمد الله حق حمده . ويؤمل من فضله حماية وتوفيقا !

ايوجد ما هو اعجب من ذلك ؟

حسين الجزيري

## ملحوظات ابله...

### مقتطفات بليغة

ما زال سي . يوسف المحجوب . ( يعول ) بقلمه تحت عنوان ( مسالة الاصلاح الزيتوني ) وهو من عرفتم جهلا بالجامع وبما في الجامع وبجميع ما حول الجامع . ولكنه لم ير بدا من التعلق باذيال الموضوع ما دام في المجال فرصة قد مكنته من سرد اسماء بقراط وسقراط وارسطو وسبانسر . الى ان قال هكذا : ( اننا نرى ادخال العلوم الكونية امرا واجبا ولا منافاة فيه للدين ناهيك ان جامعة البابا برومة تدرس فيها العلوم الكونية بتمامها زد ان لهم بها درسا خاصا بالعلوم الاسلامية فمن انكر موافقة هذه العلوم للشريعة الاسلامية بعد ما قبلها النصارى بمعاهدهم فقد انكر الشمس في رابعة النهار ) . وانا لا ارى في التعليق على هذا الكلام زيادة عن قولي ( مسكين ) فقط ..!

### لا تظلموه !

كتب واحد من عباد الله يقول ان المسمى البشير الغرياني الطرابلسي قد جاء تونس وجعل يخطب في كل ناد لفائدة السلطة الفاشيستية في طرابلس وما ان نشرت تلك الكلمة في « الزهرة » حتى هب من يسمى سي عبد الله بوهدره الى التبريء منها والاعلان بانه لم يكن هو الكاتب لها . ونحن نرى ان له الحق في ما صنع اذ لا يعقل ان يصدر منه ذلك التشهير وهو الذي قام بواجب الاكرام والضيافة نحو ذلك الداعية كامل الايام التي اقامها هنا ..!

نعم ليس من المروءة ان يستضيفه ويكرمه ثم يذيع وينشر بان ضيفه قد جاء لاجل كيت وكيت !

فلا تظلموا ( عبد الله ) يا عباد الله ..! (ابله)

# يسألونك عن ...

## خصومة اليوم

( علا حس النواعير * واصوات الشحارير )
وصارت ضجة كبرى * وزادوا في التكرير
وكل الناس قد سموا * بكتاب نحارير
وما من كاتب الا * كمن يرقص بينديير
ينادي اين اصلاح * ويؤذي كالزنابير
وبعض الناس تلقاهم * سكرت كالتصاوير
ومن يدعو الى خير * يلاقى بالتعازير
ويأتي خلفه جوق * يغني بالزمامير
وسب فوق جزنال * وشتم في المقاصير
ولا نفع سوى انا * شبعنا بالمناشير

(المعذار)

# اخبار هامة

تحت الطبع

تحت الطبع الآن كتاب ( الحداد على امرأة الحداد ) وفي النية ان يقع الاقتصار على فرق واحد ونحن نسال لاولياء الراحلة جميل الصبر والسلوان .

الى فرنسا

سافر في الاسبوع الماضي وفد لفائدة التجار ولتعديل الحالة التجارية فودعهم في الرصيف جمهور عظيم وكان الكل ينشد : على عينك يا تاجر !

مشاجرة

حصلت مشاجرة بين مريض ومقدم لان الاول قدم الثاني على ابنائه قبل موته ثم طالت الايام ولم يمت فسبب هذا التاخر مشاجرة كادت تؤدي الى ما لا ادري . والآن يجب ان يموت المورث في اقرب وقت لان المقدم لا يمكنه ان يؤخر ذهابه الى قربص

سفر

في نية بعض اعوان المحافظة ان يسافروا قريبا الى عاصمة ( باب منارة ) لاكتشاف ما تقوله الاخبار من وجود حانة تبيع الخمر للاهالي هناك .

# كلمات شائكة

نعرف ان كتاب الجاليين ينصرفون ببضاعتهم الى تصنيف الروايات والقصص . فما بال محرره لكيو دي باري » يكتب مقالات عن تونس ...!

[*.*]

تقولون ان الازمة الاقتصادية ماسكة بالخناق ؟ فابشروا الآن فقد انتشرت الاعلانات عن حفلات الطرب واللهو ..!

*.*

بارحنا الداعية الفاشيستي راجعا من حيث اتى بعد ان كان عازما على اطالة المكث هنا وحاسبا ان ( العشاء مقرونة ) ..!

[*.*]

تقدمت من اناس متجمهرين في احد الشوارع وقلت ما ذا ( جرى ) فقالوا ان دولاب سيارة ( جرى ) على ذراع رجل فكسره ..!

*.*

من الذي لا يضحك عند ما يرى بعض التجار يقولون في اعلانات بضائعهم ايها الشعب النبيل . ايها الشعب الكريم ..؟

*.*

هادنتنا . لا تونيزي فرانسيز . مدة والآن انتهت تلك الهدنة وصرنا نذكر المثل ( انشد على صاحبك تغناشي اما الطبيعة ما تتبدلش ) ..!

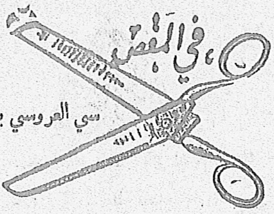
*.*

كل مقدم يقول في الاعلان . من عامل المولى عليهم فقد عرض بماله للتلف . فما اجمل الغيرة على الحقوق ..!

*.*

وصلت مرسى الحاضرة باخرة تحمل ( ٨٤ ) سيارة فنرحب بها ونترحم على الذين ستدوسهم سلفا ..!






شاعر وادي سوف . يصله ان شاء الله ... !

بعد السلام على عروض مداركك . وبحر قريحتك . وقافية خيالك . احيطك علما بانني حين وقفت على قصيدتك في جريدة النجاح . انطلقت ابحث عن سنجة او صنجة لمعالجة ابياتها الا قليلا . اعني بيتا او بيتين قد ابتعد عنهما العطب !

ويلذ لي ان اغتنم هذه الفرصة لان اهنئك على ما توفقت اليه من قولك في وصف الفقيد عليه رحمة الله :

وله من الوصف الرهيب مكانة
جلت لعزتها عن التمثال

ولعلك لا تحرمنا بعد الآن في مختلف المناسبات مما عندك من جواهر كهذه . والسلام عليك وعلى الشعر ايضا ... ! ( انا )

## في توزر

تم بناء المستشفى الجديد فكتب على بابه بالقلم الفرنسي اسمه الحقيقي اما بالعربي فقد كتبوا لفظة ( صيدلية ) وفي الامر عجب عجاب . وكان موقعه في مقبرة كبرى تناثرت فوق ارضها عظام ورفات الموتى ولا ادري والحالة هذه كيف يكون هذا المكان موافقا لحفظ الصحة كما اعلمكم بوجود صندوق بريد في مقهى الشابية مكتوب عليه تحت السطر الفرانساوي هكذا بالعربي (حكمة الحران) وقد حارت الافهام دون التوصل لمعنى ذلك . ولا يزال سوق المعاش نصفه لبيع الخضر والغلال والنصف الاخر لتراكم القذرات المتنوعة والذباب يتنقل بينهما كل هذا ماثل للعيان والبلدية في غفلتها .

وكل ذلك لا يقل عما يعرض للانظار وللانوف في غالب مسالك البلد من الاوساخ المتراكمة فالهم صبرا ( مكاتبكم )

# ابيك اغنيني

## اعـــراب

( من ادب اولاده ارغم حساده )

( من ) اسم موصول وهي التي جاءت في قول ابن الوردي :

ليس من يقطع طرقا بطلا
انما من يتقي الله البطل

وحكوا عن حفلة خيرية

ذهبت اموالها مثل العسل

وفي ذلك اشارة الى المثل القائل ( كيف العسل على روس الصوابع ) وقد سالوا من قال انه اضاع مقتطعين هل ابلغت ذلك الكوميسارية فقال لا لا جناح علينا لاننا اهل بدر وروي ان ابن الوردي توفي بعد هذه الواقعة ببضعة اشهر وايام .

( ادب ) فعل ماض تقول ادب فلان صغيره فحجر عليه تاجير البسكلات والطواف بها في الشوارع عوض مراجعة دروسه . وادب الملجا الحبيبي صبيانه فعلمهم التكفف وطلب الصدقات في المقاهي وادبت المحكمة عديم التربية فرسمته في سجل المجرمين وامثلة ذلك كثيرة .

( اولاده ) مفعول به وهو جمع ولد تقول اذا كان الاب سكارا يكون الولد حمارا . وسكارا بالتشديد اي مدمن على شرب الخمر الذي يبعث بشاربه الى دار خالته .

( ارغم ) فعل ماض قال الاديب الشهير ابن الهرمة المحترم :

في ( الانصرين ) رجل * تطلقت زوجته
بالرغم عنه حسبما * من مخبري علمته
فمن ترى ارغمه * يا ليتني عرفته

وهي مسالة تدعو لزيادة الاستعلام وايضاح ما حولها من الاثام .

( حساده ) مفعول به وزعم مسود كتاب الخيال في الشعر العربي ان الناس حسدوه عليه واست ادري من الذي يحسده على كلام بلغة الضفادع والله اعلم .



## مطالعات وملاحظات

( ٢ )

ولست ابالي ان يقال محمد
ابل ام اكتضت عليه المئاتم
ولكن دينا قد اردت صلاحه
احاذر ان تقضي عليه العمائم
وللناس ءامال يرجون نيلها
وان مت ماتت واضمحلت عزائم
فيا رب ان قدرت رجعى قريبة
الى عالم الارواح وانفض خاتم
فبارك على الاسلام وارزقه مرشدا
رشيدا يضيء النهج والليل قاتم

عند ما توفي العلامة المصلح الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية رحمه الله تعالى في جمادى الاولى ١٣٢٣ كان لنبا وفاته رجة عظيمة في العالم لا سيما في ديار الشرق وربوع الاسلام . ففاضت انهار الصحف برثائه وذكر افكاره وءارائه واعماله في سبيل الاصلاح الديني . وايقاظ بني الاسلام من سباتهم . ووصف مرضه ووفاته ومشهد جنازته ومواكب تابينه الخ .

وقد جمع ذلك اصدق مريديه . واقرب تلاميذه اليه . ووارث علمه وهديه . الاستاذ محمد رشيد رضا صاحب المنار المنير في جزء عظيم طبعه واردف به جزئين ثانيهما في منشئاته ـ طبع ـ واولهما في تاريخ حياته ـ ولم يطبع بعد ـ وقد رايت اخيرا في « المنار » ان الاستاذ حفظه الله مهتم بانجازه وعن قريب يتم ذلك ويبرز للخارج . وهي امنية طالما اشتقنا اليها وعتبنا على الاستاذ توانيه عن انجازها ـ وقد ذكرت غالب الصحف اذ ذاك ان الاستاذ الامام قال الابيات المصدر بها قبيل وفاته وتفننت ما شاء لها المقام في شرحها والتعليق عليها . فقال بعضهم انه يشير في البيت الاخير الى تلميذه السيد رشيد ومناره ـ وهو وجيه لو صحت الرواية ـ وقالوا ان الفقيد الكريم لا يقول الشعر الا في احرج ساعاته . فقد قاله وهو في السجن . وقاله وهو في النزع والاحتضار ـ واستراب بعضهم الرواية فقال ان الابيات من صنيع شاعر مصر الكبير محمد حافظ ابراهيم . وهو من محبي الامام وانصاره . وله فيه المدائح الطيبة بيد ان الاستاذ رشيد الذي هو اقرب الناس للراحل الكريم واعلمهم به نفى ذلك ـ وقد حظيت هذه الابيات بهاته المناسبة بالشهرة بين اهل الادب وناشئة العلم . ولا تزال نسبتها للاستاذ الامام عليه الرحمة والرضوان عالقة ببعض الاذهان

والحقيقة خلاف ذلك . وخدمة لها وللادب والتاريخ رايت التنبيه على ذلك في النديم الكريم . وارجاع الابيات لمشيد بنيانها . وهو العالم الاديب المرحوم الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد اكنسوس المراكشي . حسبما ذكره العالم البحاثة الكبير الاب لويس شيخو اليسوعي في كتابه ( الاداب العربية في القرن التاسع عشر ) وهو كتاب مفيد لا يستغنى عنه الباحثون في اطوار الادب العربي لا سيما الذين لم يكتب لهم القدر معرفة اللسان الفرنسي

وهذا ما ذكره في هذا الصدد ( ج ٢٠ ص ٢٢ ) ـ ( وممن رزئت به الاداب في هذا الوقت (من سنة ١٨٧٠ الى سنة ١٨٨٠ ) في بلاد المغرب الاديب الشاعر ابو عبد الله محمد بن احمد اكنسوس المراكشي توفي في بلده مراكش سنة ١٢٩٤ ( ١٨٧٧ ) وقد عرف المذكور بسعة معارفه لا سيما التاريخية والادبية وله التاريخ المسمى ـ كتاب الجيش ـ وقصائد عديدة في مشاهير بلاده ) . وبعد ان اورد قطعا من شعره قال : ( وكان محمد اكنسوس ياسف على ما يرى في وطنه من الخمول فقال في ذلك قبل وفاته ـ ولست ابالي الخ ـ اه )

فشمس هذا الادب الرائع كان مطلعها المغرب لا المشرق ـ ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله . والكل بنعمة الله اخوان . ولله حافظ في قوله :

ام اللغات غداة الفخر امهم
وان سالت عن الاباء فالعرب

راجح ابراهيم

## اصـــلاح

زيدت ـ غلطا ـ كلمة ( ان ) في المثل ( خذ اللص قبل ياخذك ) الذي اورده الاستاذ راجح ابراهيم في فصله بالعدد الماضي وغير خفي ان اثباتها لا يتفق مع موضوع الكلام ولذا وجب الاستدراك .

# حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (عنترة العبسي) و قد حله الادباء : عبد الله المرزوقي ( ١ ) عمر بن قفصية ( ٢ ) الهادي الخماسي ( ٣ ) مصطفى الحالق ( ٤ ) الانسة شافية رشدي ( ٥ ) محمد الشاذلي بن طالب ( ٦ )احمد بن صالح الصفاقسي ( ٧ ) صلاح الدين بو غدير ( ٨ ) محمد بن احمد العريبي . الطاهر تواتي محمد رشاد الرصاع . زين العابدين شمام . محمد شطورو محمد الفقي . يوسف المليتي . الحبيب ببو . محمد الشريف بو طبة . يوسف بن نصر . سعيد بو عصيدة ابو عبد الله النوزري . قاسم وناس اوقاسي . الهادي بن بلقاسم . عثمان شقير . علي الشبعان زعتور . محمد فرج عياد . ابو حفص الحافظي . حسين كشير . صالح بن العربي بن السعيد .

اما لغز اليوم فهو اي اسم خماسى لمكان مرتفع (٣٢١) منه عمل يفترض عليك اداؤه . و(٤٣) ظرف مكانى . و (٤) فعل امر . و (٥٣١٤) احدى صفات الرسل . و (٣٢٤) فعل يذكر بذكره البحر .

وجوائزه للاول ( المختارات الادبية ) وللثانى ( تعليم المتعلم طريق التعلم ) وللثالث ( تفسير الفاتحة ) وللرابع ( عبرة التاريخ ) وللخامس ( منيرفا ) ولكل من ٦ ٧ ٨ مجلة مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ص ويوجه بعنواننا ( صندوق البوسطة ١٠٢ ) تونس .

تنبيه ـ الجوائز بالادارة تحت طلب اصحابها . ومن كان في الخارج ستصله جائزته بالبريد .

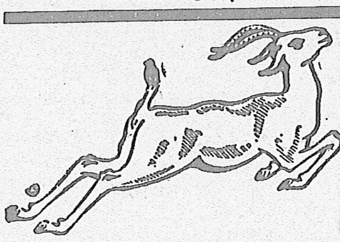
## بشرى للمتقاضين

نبشر ارباب القضايا بانتقال الحقوقي البارع الوكيل السيد محمد الحداد من بلد قابس الى الحاضرة حيث استقر لقبول النيابة عن الخصوم بمكتبه الواقع بنهج سيدي بن عروس عدد ٢١ تليفون ٦٢ . ٧٦

ابعث اليها باشتراكك ان كنت لم تفعل بعد

## الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب . عبد الحي حلمي . ابو العلا محمد . محمد بشير التونسي . السيدة وتيبه . السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين على اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعية



## بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصاصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

## انواع العنبر قيز الرفيع

اذا لزمك ايها القاري المحترم شراء العنبر قيز فعليك بمحلات ( القناعة ) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها : البصاق ـ الكارطة ـ اربعة اصوص ـ الدستور ـ الشمس ـ كال باشا ـ العريض ـ التميمي العريض التميمي ـ السعد ـ الفل ـ الياسمين ـ المعزة ـ جلد الماعز ـ الغزالة ـ اص كب ـ سبعة الديناري المحراث ـ المبروكة ـ العربية والبرويطة ـ وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المعقول . مع البشاشة وحسن القبول .

## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن امذين المحلين .

## الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد ( ٦٠ ـ ٣٩ )

## المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية الراديو ـ الناقد وغيرها .

## التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس بعهد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من صرف الحوالات وتامين الاموال الخ

## الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس




بشارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس